

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

14 - نصّ القاعدة: لا ضرر ([471]). الألفاظ الأخرى للقاعدة: * - «قاعدة نفي

الضرر» ([472]). * - «قاعدة الضرر والضرار» ([473]). * - «لا ضرر ولا ضرار في

الإسلام» ([474]). توضيح القاعدة: هذه القاعدة من حيث نفي الضرر ناطرة إلى الاحكام الثابتة

للافعال بالأدلة الأولية من العمومات والاطلاقات الدالة على التكاليف التي قد تكون ضرورية

وقد لا تكون ضرورية كالوضوء والغسل والصوم فتقيّد تلك الاطلاقات والعمومات بمقتضى أدلة

هذه القاعدة بصورة عدم لزوم الضرر على المكلف من ناحية هذه التكاليف كدليل لا حرج ومن

حيث نفي الضرر فهي ناطرة إلى حرمة ضرار المكلف بغيره فهي تتضمن امرين: